

الضيفان غير المتكافئين: اللجوء لاختيار ضيفين لمناقشة قضية ما لكنهما ليس بذات المستوى أحدهما ضيف قوى ومتمكن من<sup>٤</sup> عرض الحجة المتوافقة مع توجهات الوسيلة الإعلامية لينتصر على الضيف الآخر. <sup>٥</sup>عدم العدالة في المساحة الزمنية الممنوحة للرأي والرأي الآخر: ففي حين يجري أفراد مساحة زمنية كبيرة للرأي المتفق مع توجهات الوسيلة الإعلامية في المقابل يحدث العكس مع الرأي المخالف. أو توفير مناخ اتصالي لبعض مؤيدي توجهات الوسيلة الإعلامية في حين يحدث العكس مع مخالفي تلك التوجهات. <sup>٦</sup>تقديم تقارير زائفة ومفبركة من الشارع تؤكد التوجه الذي تتبناه الوسيلة الإعلامية والادعاء بأن شريحة المواطنين الذين جرى اختبارهم داخلها تمثل عامة الشعب ومن ثم يجب التساؤل دائماً: هل هناك رأي ورأي آخر داخل البرنامج؟ هل المساحة الزمنية للضيوف واحدة؟ هل الضيوف بنفس المستوى؟ هل المذيع يوجهني لرأي ما أم يضعني أمام خيارات حقيقية؟ هل التقارير المقدمة تعكس الواقع بصدق؟ هل جرى توظيف الصور بحيادية؟ هل التصريحات المنقولة مقتطعة من سياقها؟ هل المقصود من مناقشة وعرض تلك القضية هو إخفاء قضية أخرى أكثر أهمية أم ماذا؟ ما مصلحة الجهة الممولة للوسيلة الإعلامية في طرح تلك القضية بهذا الشكل وفي تلك التوقيت؟ إن استخدام أسئلة ومهارات التفكير النقدي لكل عنصر من عناصر عملية الاتصال من شأنها أن تقود المتلقي إلى فهم أكثر عمقاً للمحتوى المعرفي والقيمي الذي تطرحه وسائل الإعلام وتلح به على المتلقي،